دور الجامعات ومؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية والحد من مشكلة البطالة لديهم

د. زهير غراية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.
د. حنان عبدلي، جامعة سكيكدة - الجزائر.
د. خديجة شيخي، جامعة أمحمد بوقرة ببومرداس، الجزائر.

الملخص

يعتبر التعليم العالي والتكوين المهني الركيزتان الأساسيتان في بناء مجتمع متعلم ومثقف لذا فالسلطات تولي اهتماما كبيرا بسلكي التعليم العالي والتكوين المهني للدور الكبير الذي يلعبانه في دعم الاقتصاد الوطني.

ويسعى التعليم العالي والتكوين المهني من خلال محاولة منظمة وتتبع أسلوبا أو منهجا معينا ولا تعتمد على الطرق غير العلمية، يهدف إلى زيادة الحقائق والمعلومات التي يعرفها الإنسان وتوسيع دائرة معارفه. ويختبر المعارف والعلاقات التي يتوصل إليها ولا يعلنها إلا بعد فحصها والتأكد منها بالتجربة. ويشمل جميع ميادين الحياة ومشكلاتها وتستخدم في جميع المجالات على حد سواء.

وتعتبر المقاولاتية أحد الحلول لمشكلة البطالة التي يعاني منها الشباب، وعليه لابد من توجيهه عن طرق مؤسسات التعليم العالي والتكوين المهني نحو المقاولة.

الكلمات الدالة: التعليم العالي، التكوين المهني، البحث العلمي، المقاولاتية، البطالة، مخرجات التعليم العالي والتكوين المهني.

مقدمة

يعد العنصر البشري أهم العناصر الإنتاجية التي يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية لكن لن يؤدي هذا العنصر دوره دون تعليم، حيث يسهم التعليم في تراكم رأس المال البشري وتشير نظريات النمو الاقتصادي إلى أن التقدم التقني يزيد من معدل النمو الاقتصادي طويل الأجل، ويزداد التقدم التي سرعة عندما تكون قوة العمل أحسن تعليما لذا أصبحت العديد من الدول ومنها الجزائر تخصص مبالغ كبيرة من ميزانيتها لصالح التعليم وخاصة مرحلة التعليم العالي والتكوين المهني منذ نيلها الاستقلال، وتحررها منن المستعمر، وبذلك في ذلك الكثير من الجهود والطاقات قصد تعميم والتكوين المهني.

وفي ظل عجز الدولة عن توفر مناصب شغل تكتفي كل هؤلاء المتخرجين ،، فقد طفت على السطح مشكلة البطالة، فأصبح البحث عن البديل أمر ضروري، فتوجهت السلطات نحو دفع الشباب نحو المقاولاتية ولمعرفة أكثر حول هذا الموضوع يمكن طرح هذه الإشكالية:

كيف تساهم الجامعات ومؤسسات التكوين المهني في دفع وتنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة خاصة والشباب عامة ؟

وللإجابة على عليها تم إتباع الخطة الموالية:

أولا: مدخل للتعليم العالي ومؤسسات التكوين المهني.

ثانيا: المقاولاتية كأحد الحلول لمشكلة البطالة لدى الشباب.

حيث مهدنا في الرحلة الأولى من البحث إلى ماهية كل من التعليم العالي ومؤسسات التكوين المهني أما في المرحلة الثانية تم التطرق إلى الدور الذي تلعبه كل من الجامعات ومؤسسات التكوين المهني ففي دفع الشباب نحو المقاولاتية.

أولا: مدخل للتعليم العالي ومؤسسات التكوين المهني

يعتبر التعليم العالي والتكوين المهني الركيزتان الاساسيتان في بناء مجتمع متعلم ومثقف لذا فالسلطات تولي اهتماما كبيرا بسلكي التعليم العالي والتكوين المهني الدور الكبير الذي يلعبانه في دعم الاقتصاد الوطني.

1. مفهوم التعليم العالي وأهميته

1.1. مفهوم التعليم العالي

لقد تعددت المفاهيم واختلفت حول التعليم العالي ولكن بل التطرق لمختلف هذه المفاهيم تجدر بنا الإشارة إلى أن الكثير من المؤلفين والباحثين يستعملون مصطلح التعليم العالي كمصطلح مرادف للتعليم الجامعي، فالجامعة تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي فهي تمثل مجتمعا عمليا يهتم بالبحث عن الحقيقة منن اجل خدمة المجتمع وتستمد نشاطها من العنصر البشري الذي يملك كفاءات عالية للأداء الجيد من اجل تقديم الخدمات المتنوعة باستعمال العلوم والتكنولوجيا[1] ، ويصد بالتعليم العالي مختلف أنواع الدراسات والتكوين أو التكوين الموجه للبحث الذي يتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

نجد أن التعليم العالي في كثير من الأحيان يعبر عن جميع المؤسسات التي تقدم تكوين عالي بعد تلقي التعليم في الأطوار الأساسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي – كالجامعة أو المعهد أو المدارس العليا) أما الجامعة التي تعتبر من ابرز مؤسساته، في الكثير من الأحيان تستعمل الجامعة للإشارة لهذه المرحلة التعليمية المهمة، وهذا ما نجده في الكثير من المؤلفات والدراسات ،وسنستعمل مصطلح التعليم العالي في جميع مراحل الدراسة مع التركيز على الجامعة ومراحل تطورها كمؤسسة أساسية من مؤسسات التعليم العالي[2].

وقد تعددت المفاهيم حيث يركز كل مفهوم على شق معين للتعليم العالي ومن بينها نجد التعريف الذي وضع سنة 1977 من طرف 44 بلدا في الندوة التي نظمتها اليونسكو حول التعليم العالي في أفريقيا حيث عرفوه على انه :ك التعليم العالي هو كل إشكال التعليم الأكاديمية والمهنية والتقنية التي تقوم بإعداد العملين والمعلمين في المؤسسات كالجامعات ومعاهد التربية والمعاهد التكنولوجية ومعاهد المعلمين والتي:

- تشترط للقبول فيها أن يكون المتقدمون أتموا الدراسة الثانوية.

- تشترط أن تكون المتقدمون إليها في عمر 18 سنة بصورة عامة
- تكون المسافة الدراسية فيها مؤدية للحصول على مكافأة تحمل اسما يشير إلى ذلك كالدرجة أو الدبلوم أو الشهادة في التعليم العالي[3].

فالملاحظ أن هذا التعريف قد ركز على المواصفات التي تميز بها الملتحق بمؤسسات التعليم العالي وكذلك أن هذه المرحلة تتميز بكونها تتوج المتخرج منها دبلوم يحمل درجة تشير إلى نهاية الدراسة.

فالتعليم العالي إذا هو مرحلة مميزة تقع بعد مرحلة الثانوية وهذا ما يؤكده هذا التعريف أيضا الوارد في الجريدة الرسمية " يقصد بالتعليم العالي كل نمط للتكوين أو للتكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد الثانوية من طرف المؤسسات التعليم العالي ويمكن أن يقدم تكوين تقني على مستوى عال من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة"[4].

من خلال هذه المفاهيم المقدمة حول التعليم العالي والتي تنفق على أن الدراسة بهذه المرحلة تكون للطلبة المتميزين والذين أتموا الدراسة بالمرحلة الثانوية نستنتج أن هناك ثلاث أنماط رئيسية للتعليم العالي:

- **الجامعات:** وهي أكثر الأنماط انتشارا وتضم مجموعة من المعاهد والكليات والتي بدورها تضم مجموعة من الأقسام تمتد من مدة الدراسة فيها عموما إلى أربع سنوات ما عدا كليات الطب والعلوم الهندسية التي تتجاوز فيها الدراسة هذه المدة.
- **المدارس العليا:** وهي نمط من المؤسسات التعليم العالي، تعني بإعداد القوى العاملة لمدة تتراوح بين أربع إلى خمسة سنوات ما بعد المرحلة الثانوية ليتم الحصول منها على شهادة نجاح تعادل شهادة الجامعة[5].
- **المعاهد والكليات:** ويتم فيها التكوين لمدة تتراوح ما بين سنتين إلى أربع، وفقا لطبيعة التخصص وتختلف هذه المؤسسات باختلاف البرامج التي تقدمها فبعضها كليات متخصصة لا عداد المعلمين وبعضها الأخر متعدد التخصص فالتعليم العالي يجمع هذه الصفات الثلاث التي تضمن تكوينا عاليا للطالب بعد إتمامه لدراسته بالمرحلة الثانوية فهي مرحلة من مراحل التعليم المتخصص الأكاديمي الذي يستهدف من الحاجات الحاضرة والمستقبلية للمجتمع[6]

وفي الأخير يمكننا القول أن التعليم العالي يتميز أيضا بكونه يضمن تكوين متخصص في مجال معين وهذا عكس باقي المراحل من التعليم التي لا توفر تكوين متخصصا وهذا ما يجعل الدول في العصر الحالي تهتم أكثر بالتعليم العالي الذي يرتبط بالعديد من المؤسسات الأخرى وله تأثير كبير في المجتمع ومرتبط بسوق العمل بتوفير التكوين المتخصص الذي يجعل مؤسسات التعليم العالي تستجيب لاحتياجات المجتمع ومختلف المؤسسات والقطاعات الأخرى.

2.1. أهمية التعليم العالي

أصبحت اليوم العديد من الدول تولي اهتماما كبيرا لتعليم العالي لما له من أهمية وتأثير على العديد من المجلات (اقتصادية- ثقافية – اجتماعية...) حيث أصبح يشكل محورا أساسيا في إحداث التنمية الاقتصادية وتحقيق النمو الاقتصادي وميزة تنافسية حقيقية يصعب اكتسابها، فالعالم يشهد تنافسا محموما فيشتى المجالات لدى تسعى كل دولة لاكتساب ميزة تنافسية يصعب تقليدها أو اكتسابها بطريقة سهلة وهذا ما يوفره التعليم الذي يعتبر استثمار في الرأسمال البشري فالتعليم لم يعد ينظر إليه كخدمة استهلالية تقدمها الدولة لتحقيق الإشباع لأفرادها بل أصبح ينظر إليه كالاستثمار يحقق عائدا اقتصاديا حيث تقوم مختلف مؤسسات التعليم بهذه المرحلة بتكوين اليد الفنية المؤهلة لمختلف الهيئات والمؤسسات وهذا حسب الدور الذي تسطره كل دولة للتعليم العلي حيث انه في المؤتمر العالمي لمنظمة **UNESCO** المنعقد سنة 1998 حددت وظائف التعليم العالي وقسمتها إلى ثلاث وظائف رئيسية وهي[7]:

- **التعليم:** وهي أول وظيفة للتعليم العالي.
- **البحث العلمي**: حيث أصبح البحث العلمي وإنتاج المعرفة الجديدة من أهم وظائف التعليم العالي.
- **خدمة المجتمع**: من المفروض أن تتأقلم الجامعات لتلبي مختلف احتياجات المجتمع فهذه هي الثلاث وظائف التي حددتها منظمة **UNESCO** للتعليم العالي ونجد أن العنصر الثاني وهو البحث العلمي الذي تخصص له ميزانية كبيرة مختلف مؤسسات التعليم العالي حيث نجد البحث العلمي له صلة مباشرة بالعديد

من القطاعات الأخرى وخاصة في مجال الصناعي والتكنولوجي بحيث انه في معظم الدول المتقدمة هناك صلة وثيقة بين مخابر البحث في مختلف الجامعات مع المؤسسات الصناعية الكبرى التي تقوم بتطوير منتجاتها بشكل مستمر لتعزيز مكانتها في السوق سواء كانت محلية أو علمية وهذا ما تضمنه مختلف المخابر أما العنصر الثالث وهو خدمة المجتمع نجد أن مؤسسات التعليم العالي وعلى رأسهم الجامعة أصبحت تتأقلم مع محيطها وخاصة الاقتصادي لدى أصبحنا اليوم نتحدث عن جودة وتنافسية مؤسسات التعليم العالي وهي مفاهيم ومصطلحات تدل على التطور الدائم لهذا القطاع الاستراتيجي.

فالجامعة اليوم تقدم فرصا ثمينة لتنمية شخصية الطالب وصقل مهاراته البحثية والعلمية وفيها يرتبط بمصادر التعليم في المعامل والمختبرات والمكتبات كما يتصل بالمصادر الأصلية في البيئة والمزارع والمصانع وحقول الإنتاج ويستطيع الطالب من خلال الحياة الجامعية التفاعل مع أساتذته ومع زملائه بل ويتدرب على الاعتماد على النفس وعلى طرق البحث والاستقصاء وعلى احترام الآخرين بغض النظر على مراكزهم المهنية أو الاجتماعية والأدبية ومؤسسات التعليم العالي هي المسؤولية عن تزويد المجتمع بحاجاته من الكفاءات البشرية عالية المستوى في مختلف المجالات وإدارة المجتمعات في تطويع التكنولوجيا لخدمة أغراض والمطامح المجتمعية واستيعاب معطيات التقدم العلمي وقيادة عمليات تغير الثقافي والاجتماعي وبذلك يلعب التعليم العلي دورا أساسيا في تحديد مستقبل الشعوب.

3.1. الكفاءات الواجب توفرها في خريج الجامعة :

تتمثل الكفاءات الواجب توفرها في خريج الجامعة فيما يلي[8]:

- **الكفاءات المهنية**: التناسب بين الوظيفة والاختصاص والاستفادة من الإعداد الأكاديمي الجامعي في ممارسة المهنة والعمل بإتقان.
- **الكفاءات الأكاديمية**: المعرفة الواسعة في مجال التخصص.
- **الكفاءات الثقافية**: بالاطلاع على مشاكل البيئة ومتابعة البرامج الثقافية المنشورة في وسائل الإعلام والاهتمام بالأحداث العالمية.
- **كفاءات الاتصال والتواصل**: القدرة على التواصل مع الآخرين الكترونيا وتوافر مهارات والحوار.
- **الكفاءات الشخصية**: التعاون والعمل بشكل فعال ضمن فريق عمل والقدرة على معالجة المشاكل بسرعة وبأفكار وخطط عمل جديدة.

هذه الصفات التي يجب أن تتوفر بالفعل في خريج مؤسسات التعليم العالي لكي يكون بالفعل يد فنية مؤهلة تساهم في خلق الميزة التنافسية ويتم ذلك بتوافر الكفاءات الخمس.

2. لمحة عامة عن قطاع التكوين المهني في الجزائر

1.2. مفهوم التكوين المهني

اخذ التكوين المهني اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين ولهيئات في عدة مجالات إذ يعتبر مجال من أهم المجالات المسؤولة عن تكوين اليد العاملة وقبل التطرق للأرقام والإحصائيات حوله وجب علينا أولا إعطاء موجز للتعريفات التي تناولته وفيما يلي عرض لبعض أهم هذه التعريفات:

- التكوين المهني يعني أي نشاط يسمح لاكتساب تأهيل مهني أو مجموعة من المؤهلات أو المهارات المهنية المحددة مهما كان نوعها وذلك لأي إنسان بالغ مستعد لاحتلال منصب عمل بغض النظر عن مستوى أو نوعية منصب العمل الذي سيحتله[9].
- هو عبارة عن تكوين نظري وتطبيقي في مختلف التخصصات المهنية يتوجه لكل الذين يرغبون في اكتساب كفاءات مهنية حتى يتمكن هو لهم الدخول إلى عالم الشغل كما يتوجه للعمال الذين يرغبون في تحسين معارفهم ورفع مستوى تأهيلهم وهذا تماشيا مع التطور الذي يشهده سوق العمل[10].
- ويرى عبد الرحمان عيسوي بأنه" نوع من التعلم والاكتساب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة المتعلقة بمهنة معينة حيث يتلقى المتكون برامج تكوينية معينة تؤهله للوظائف التي سوف يشغلها حيث تناول زيادة كفاءاتهم الإنتاجية وإلمامهم بنوع من الآلات والتقنيات أو بطريقة جديدة من طرق العمل"[11].

- كما يعرفه بوفلجة غياث "انه تنمية منظمة وتحسين اتجاهات والمعرفة والمهارات ونماذج السلوكيات المتطلبة في مواقف العمل المختلفة من اجل قيام الأفراد بمهامهم المهنية على أحسن وجه وفي اقل وقت ممكن"[12].

وأجمعت التعريفات السابقة على أن التكوين المهني هو مجموعة نشاطات منظمة في شكل برامج موجهة للفرد من اجل إحداث تغيرات فيه على ثلاثة مستويات يمكن اختصارها كالتالي:

- **المستوى المعرفي**: يهدف التكوين المهني إلى تنمية المستوى المعرفي وذلك بتزويد المتكونين بالمعارف المطلوب وأعداد الكفاءات.
- **مستوى المهارات**: يهدف إلى امتلاك المهارات وتنميتها من اجل رفع مستوى الأداء لدى المتكون.
- **مستوى السلوكيات**:عملية التكوين لا تقتصر على تزويد المتكون بالمعرفة والمهارة بل تتجاوز ذلك لتشرك سلوك الفرد.

ومن واقع التعاريف السابقة يمكن تعريف التكوين بصفة عامة بأنه جملة من النشاطات التي تهدف إلى اكتساب معارف ومهارات وسلوكات يحصل عليها العامل أو المتكون من خلال دروس نظرية وأعمال تطبيقية يوجهها المتخصص بالمهنة تجعل المتكون قادرا على مزاولة حرفه ما وهو عملية شاملة تضم جوانب نفسية وفنية واجتماعية"

2.2. تطور قطاع التكوين المهني في الجزائر

إن ظهور التكوين المهني في الجزائر لم يكن مرتبطا باستقلال الجزائر وإنما يعود ظهوره إلى الفترة الاستعمارية سنة 1945 تحت اسم مصلحة التكوين المهني ف الجزائر مسيرا من طرف الديوان الجهوي للعمل بالجزائر (ORTA) فالتكوين فالآجال القصيرة لليد العاملة المؤهلة ف قطاع البناء والأشغال العمومية(BTP) خاصة من اجل تلبية حاجيات الاقتصاد الفرنسي أو بصفة أدق لأجل إعادة بناء فرنسا المخربة والمدمرة بعد الحرب وفيما يل عرض موجز لأهم المراحل التاريخية التي مر بها القطاع بعد الاستقلال[13].

1.2.2. مرحلة الاستقلال من 1962 إلى غاية 1980:

ورثت الجزائر عن الاستعمار الفرس 25 مركزا على 320 فرع متخصص في البناء والأشغال الحرفة لا يستجيب جلها للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية آنذاك وكان التركز منصبا على إعطاء دفع جديد للقطاع وتنشيطه من خلال إنشاء المزيد من مؤسسات التكوين المهني إلى جانب تكون المسيرين والأساتذة المكونين وفتح المزيد من التخصصات قصد الاستجابة لاحتياجات الاقتصادية وذلك في إطار ما عرف ومها بالمخططين الرباعيين الأول والثاني (1970-1973) ،(1974-1977) وتم خلال هذه المرحلة :

- تنصب جهاز وطني للتكون المهني.
- إنشاء المعهد الوطني للتكوين المهن.
- انجاز حوالي 70 مؤسسة جديدة بطاقة استقبال قدرها 25000 مقعدا.

2.2.2.التكون المهني من 1980 إلى 2000.

شهدت هذه المرحلة في بدايتها وحتى سنة 1990 تطورا ملحوظا سواء من الجانب القاعد وذلك بإنشاء المزيد من مؤسسات التكوين المهني عبر مختلف مناطق الوطن وكذا إنشاء المعاهد وطنية متخصصة بالإضافة إلى مراكز الدراسة عن بعد إلى جانب توسع الاختصاصات لتصل إلى 200 تخصص بالإضافة إلى الجانب القانوني من خلال وضع اللبنات الأساسية المنظمة لقطاع التكوين المهن والذي كان مسرا من طرف وزارة الشبية والرياضة من خلال إنشاء قانون الخاص بالتمهين رقم 07/81 وظهور القانون الخاص بالعمال التكوين المهني بمقتضى المرسوم 117/90.

ثم شهد القطاع كغيره من القطاعات ركودا وتدهورا كبيرا نتيجة الوضع الأمني المتردي الذي مرت به البلاد مس جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية ومع بداية الأزمة تم إنشاء وزارة مستقلة لتكوين المهني سنة 1990 تبنت مشروعا تنموا تكرس من خلال تم تنصيب اللجنة القطاعية ف أوت 2000 والت تتضمن ممثلين عن وزارة التكون المهن وزارة التعلم العالي وزارة التربة الوطنية مشروع قيل عنه انه يمثل أبعادا جديدة

للقطاع وكانت الجزائر ولازالت تحت التأثيرات السلبية الناجمة عن قرارات صندوق النقد الدولي والت أدت إلى تراكم المديونية وزيادة معدل البطالة وتسريح عدد كبير من العمال ما انعكس سلبا على قطاع التكوين المهن واهتزت صورته ف قطاع العمل.

3.2.2.التكوين المهني من 2000 إلى يومنا هذا:

في سنة 2003 تم إبرام اتفاقه الجزائر والاتحاد الأوربي بهدف تأهيل قطاع التكوين المهن بدا تطبقها منذ جانفي 2003وامتداد إلى غاية 2009 بتمويل مشترك من الاتحاد الأوربي بـ 60 مليون أورو ووزارة التكوين المهني بـ 49 مليون أورو وكان الهدف الأساسي لهذه الاتفاقية هو تكف قطاع التكوين المهني في الجزائر مع اقتصاد السوق.

- وفي الأيام 8-9-10 أفريل 2007 تم عقد المؤتمر الوطن الأول حول التعليم والتكوين المهنيين تحت الرعاية السامية لفخامة رئس الجمهورية السد عبد العزيز بوتفليقة بقصر الأمم بالجزائر العاصمة لمناقشة كافة قضايا مع جمع الشركاء وأصحاب المصلحة في النظام الوطني للتعليم المهني والتكون قصد صياغة إستراتيجية وطنية لنظام التكوين والتعلم المهنيين كفيلة بتقريب التكوين مع متطلبات الشغل.
- وفي سنة 2008 توجت كل هذه الجهود بإصدار القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين والذي يحمل في طياته 6 أبواب و32 مادة تهدف إلى تحديد الأحكام الأساسية التي تنظم قطاع التكوين المهنيين بما يتماشى مع التطورات على مستوى سوق الشغل وطرائف الإنتاج وشهدت السنة الماضية 2001 صدورا المرسوم التنفيذي رقم 11-333 والذي بموجبه تم إنشاء خلايا الإرشاد والتوجيه في مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين وكذا اللجنة الولائية المشتركة بين القطاعات.

3. نظام التكوين المهني في الجزائر ومخرجاته.

1.3. نظام التكوين المهني في الجزائر

يتم التكوين المهني في الجزائر عبر خمس مستويات من 1 إلى 5 ف شكل تكوين اول أو متصل من خلال الأنماط التالية[14].

- التكوين الإقامي.
- التكوين عن طريق التمهين.
- التكوين عن بعد.
- التكوين عن طريق الدروس المسائية.

بالإضافة إلى أنماط أخرى مستحدثة على غرار التأهل المهني والتعلم المهني

ويشمل التكوين المهني عشرين شعبة مهنية تشمل جميع مجالات النشاطات الأساسية وهي تظم 301 تخصصا لكل أنماط التكوين المختلفة وتشمل مستويات التأهيل الخمس

- **المستوى الأول:** عمال متخصصون الشهادة التكوين المهن المتخصصة (ش. ت .م .م).
- **المستوى الثاني:** عمال مؤهلون لشهادة الكفاءة المهنية (ش. ك .م).
- **المستوى الثالث** :عمال ذوي تأهيل عالي الشهادة التحكم المهني (ش ت م).
- **المستوى الرابع:** أعوان التحكم أي شهادة تقني(ش .ت).
- **المستوى الخامس:** الإطارات أي شهادة تقن سام (ش. ت. س).

كما يتكون نظام التكوين المهني في الجزائر من أربعة شبكات تتضمن كل شبكة مؤسسات تكوين مستقلة[15].

- **شبكة المؤسسات العمومة للتكوين المهني**: يتوفر القطاع العموم على شبكة واسعة من مؤسسات وهياكل للتكوين تقع تحت وصاة وزارة التكوين والتعلم المهني وهي :
  - ✓ **مراكز التكوين المهني(CEP)**: تشكل مراكز التكون المهن الشبكة القاعدية لجهاز التكوين ويبلغ عددها 735 مركزا متواجد بكل ولات القطر 48 ولاية توفر تكوينات ف المستويات من 1 إلى 4 ولهذه المراكز ملحقات واقسام بالوسط الريفي ويبلغ عدد 223 ملحقة

- ✓ **المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهن (INSFP)**: تتواجد المعاهد المتخصصة ف التكوين المهني في اغلب ولايات الوطن وتتكفل بتكوين التقنيين والتقنيين السامين المستوى 4 و8 ويبلغ عددها 93 وتتبع لها 15 ملحقة
- ✓ **المعهد الوطن للتكون المهني (INEP)**: مكلف بالهندسة البيداغوجية وبتكوين المؤطرين
- ✓ **معاهد التكوين المهني (IEP)**: تتكفل معاهد التكون المهني بتكون وتحسن مستوى ورسكلة المدربن ومستخدم الإدارة كما تساهم ف اعداد وطبع وتوزع برامج التكون المهني يبلغ عدد هذه المعاهد 6 متواجدة بستة ولايات في البلاد.
- ✓ **مركز الدراسات والبحث ف المهن والمؤهلات (CERPEEQ)**: يقوم هذه المعهد بإعداد الدراسات والبحوث حول المؤهلات وتطورها وبكل دراسة تهم قطاع التكون المهني.
- ✓ **المعهد لوطن لتطور وترقة التكوين المتواصل (INDEFOC)**: يقوم هذه المعهد بتقديم المساعدة البيداغوجية والتقنية للمؤسسات الاقتصادية وللهيئات قصد تطوير وترقية التكوين المتواصل كما يقوم بالتعاون مع المؤسسات العمومية والخاصة لرسكلة مؤطري ومعلمي التمهين.
- ✓ **المركز الوطني للتعليم عن بعد (CNEPD)**: يوفر هذا المركز تكونا مهنا عن بعد ف مختلف التخصصات.
- ✓ **الصندوق الوطن لتطوير التمهين والتكون المتواصل (FNAC)**: تتمثل مهام الصندوق الوطني لتطور التمهين والتكوين المتواصل في التسيير المالي للموارد الناتجة من تحصل الرسم على التمهين وعلى التكوين المتواصل. كما يقوم بنشاطات الإعلام حول تطور التكوين المتواصل والتمهين المؤسسة الوطنية للتجهيزات التقنية والبيداغوجية للتكوين المهني.
- ✓ **المؤسسة الوطنية للتجهيزات التقنية والبيداغوجية للتكوين المهني (ENEFP)**: تتمثل مهام هذه المؤسسة ف اقتناء تركيب وصيانة التجهيزات التقنية والبيداغوجية لقطاع التكوين المهني.

- **شبكة المدارس الخاصة**: يخول القانون الجزائري وفق المادة 08-07 المؤرخ في 2008/02/23 يتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعلم المهنيين، للأشخاص الطبيعيين والمعنويين الخاضعين للقانون الخاص إنشاء مؤسسات للتكوين والتعليم المهنيين.
- **شبكة المؤسسات العمومة للتكوين المهني التابعة للوزارات الأخرى**: إن التكوين تتكفل به القطاعات العمومة الأخرى يبقى جد محدود حيث يبلغ عدد هذه المؤسسات 70 مدرسة تدرب 23500 عامل أو متعلم سنويا وتخص القطاعات الفلاحة -الأشغال العمومية -الصحة – الصناعة – الصيد البحر -البريد والمواصلات والشباب والرياضة.
- **شبكة مؤسسات التكون التابعة للشركات الاقتصادية**: تشمل هذه الشبكة مدارس التكوين التابعة للمؤسسات الكبرى في مدان المناجم والصناعة حث تبلغ قدرتها 13000 منصب تكوين.

2.3. مخرجات قطاع التكوين المهني

جدول رقم (1) يوضح أعداد المنتسبين لقطاع التكون المهني حسب النمط والجنس لسنة 2017.

	المستوى 1	المستوى 2	المستوى 3	المستوى 4	المستوى 5	المجموع	المتخرجون
الأقسام	920	95824	41623	19248	61434	219049	91631
منهم فتيات %	49,6	37,6	54,4	55,5	49	45,6	46,8
التمهين	1212	153573	44080	19786	27919	246570	98563
منهم فتيات %	13,2	14,5	49,4	61	56,8	29,2	26,3
الدروس المسائية	0	3410	2059	7227	8303	20997	4963
منهم فتيات %	0	53,8	48,1	42,5	33,4	41,3	45

المصدر: إحصائيات 2017 مديرية التخطيط والإحصائيات بوزارة التكوين والتعليم المهنيين

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن النمط الأكثر إقبالا من طرف الشباب هم التكون عن طريق التمهين بنسبة 51 بالمائة يله التكوين الأقسام بنسبة 45 بالمائة ومثل المستوى الثاني الفئة الأكثر عددا بالنسبة للتكوين الإقامي والتمهين يتخرج من كل هذه الأعداد ما نسبته 41,8 بالمائة من مختلف المستويات والملاحظ أن

الفتيات يمثلن النصف تقريبا من عدد المتكونين في جمع الأنماط والمستويات ويشتغلن اغلبهن ف المجالات المتعلقة بالإدارة والتسيير إلى جانب النشاطات الحرفة والتقليدية.

ثانيا :المقاولاتية كأحد الحلول لمشكلة البطالة لدى الشباب

1. دور الجامعة في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلاب

يمكن تلخص دور الجامعة في دفع الشباب نحو المقاولاتية فما يلي[16]:

- أصبح من الضروري في ظل الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد في الآليات والوسائل بما فيها تطوير طرقة التدريس من اجل مساعدة الطالب الجامع وتمكنه ذاتيا أن تتولد لديه فكرة إنشاء مشروعه الخاص بدل الاكتفاء بالبحث عن وظيفة مستقرة.
- بان التحول إلى تكوين "إجباري" في المقاولاتية منذ المراحل الأولى من التدريس يعتبر من بين أهم العوامل المساعدة على تطبق هذه المفهوم الذي أصبح خلال السنوات الأخيرة يحظى باهتمام متزايد لارتباطه المباشر بالتقدم والانتعاش الاقتصاد للدول.
- التركز وإعطاء أهمية أكبر للمؤسسة المنتجة للثروة قابلة للدخول إلى المنافسة العالمة وتساهم في تنوع الاقتصاد الوطني والتخلص من التبعية للمحروقات خاصة في ظل أزمة انخفاض سعر البترول.
- إنشاء اكبر عدد ممكن من المؤسسات بحيث تكون منظمة وممنهجة ومبتكرة وذات محتوى تكنولوجي عالي تستطيع المحافظة على ديمومتها من اجل إنتاج قمة مضافة للاقتصاد الوطن بما سمح من الخروج من التبعة الاقتصادية.
- زيادة فاعلية دور آليات دعم ومرافقة الشباب التي توفرها الدولة لمساعدة الشباب والمؤسسات الناشئة لاحتضان مشاريعهم وتجسد أفكارهم والعمل على إنجاحها وإبراز أهميتها بالنسبة حامل المشاريع.
- القيام بملتقيات وأيام دراسية ودولية في إطار دعم ونشر ثقافة المقاولاتية عند الطالب نشير إلى تلك المبادرة التي قامت بها يوم 02-03-2010 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة بالتعاون مع مجموعة من المسيرين التنفيذيين الجزائريين من وادي السيليكون بالولايات المتحدة الأمريكية من خلال الربط بينهما عبر شبكة الانترنت في شكل يوم دراسي هدف إلى دفع طلبة الكلية لعرض أفكارهم ومساعدتهم وتوجيههم نحو إيجاد الفكرة الخلاقة لا نشاء وتسر وتطور مشاريعهم الرادة في إطار ما اصطلح عله بمشروع Algerian Start بالإضافة إلى فعالات الملتقى الدول حول المقاولات التكوين وفرص الأعمال الذي تنظمه الكليات عادة في شهر افريل من كل سنة خاصة من 2010 إلى يومنا هذا بالموازاة مع اعتماد مشروع ماستر أكاديمي في المقاولات موجه لطلبة النظام التعليمي الجديد.
- تخصص اعتمادات مالية سنوية لتشجيع المبدعين والمخترعين من الشباب الخرجين من الجنسين وتمويل اختراعاتهم وإبداعاتهم.
- إنشاء دور المقاولاتية التي تقوم بتوجيه وتوعية الطالب الجامع نحو أهمية وفوائد المقاولاتية وكذا غرس روح المقاولاتية لديهم وكذا دعم مشاريعهم والسهر على حسن تسيرها من طرف الطلبة المقاولين.
- العمل على توفير محيط مشجع الابتكار والتقاول يهتم بحاملي المشاريع المبتكرة ضمن حاضنات ومؤسسات ناشئة ومنصات تكنولوجية إلى جانب وضع نظام لتوزيع المعلومات والوثائق وتبادلها.

2. دور المقاولاتية احد الحلول لدفع الشباب نحو المقاولاتية

ارتفعت نسبة الشباب الجامع المقبل على المشاريع المقاولاتية بنسبة مشجعة منذ بداية العام الجاري وهو ما ترجم حالة الوعي لدى الجامعين الذين اقتنعوا بوجود فرص حقيقة للتشغيل والاستثمار في عالم المقاولاتية دون الوظيفة العمومية التعرف حالة تشبع وبلغة الأرقام التي أشار إليها المدير العام للوكالة الوطنية لدعم تشغل الشباب السيد مراد زمالي -على هامش يوم دراسي وإعلام حول ترقية الثقافة المقاولاتية ف الوسط الجامع نظمت بالمدرسة العليا للمناجمنت

بالقطب الجامعي للقلعة بولاية تيبازة إلى أن 30 بالمائة من المشاريع المقاولاتية لخريج الجامعات وهذه النسبة عرفت ارتفاعا بالسنوات الماضية.

الأرقام الايجابية دفعت بوكالة "أنساج" إلى التفكر في تخصيص مشاريعها للنخبة الجامعة حسب مديرها العام السيد مراد زمالي الذي يتطلع إلى تحقيق نسبة 50 بالمائة من اندماج طلبة الجامعة في مشاريع مقاولاتية عبر وكالة "أنساج" وهو ما يعطي نحو 6500 مشروع مقاولات من مجموع إلى 13 ألف مشروع المبرمجة لسنة 2017 وال50 بالمائة المتبقية لقطاع التكوين المهني على أن ترتفع النسبة تدريجيا إلى أن تستحوذ النخبة الجامعية على 100 بالمائة من دعم "أنساج" لإنشاء مشاريع مقاولاتية.

كما إن فتح دور المقاولاتية عبر مؤسسات الجامعة ساهم وبشكل كبر ف ترسخ فكرة المقاولاتية لدى الطلبة الذين كسرو حاجز الخوف لدهم كما ألغى فكرة التوظيف الذي أصبح الطريق إليه صعب ف ظل شح العروض خاصة لدى المؤسسات العمومية والوظيفة العمومية التي بلغت مستوى التشبع ومنذ فتح دور المقاولاتية بالجامعات والتبليغ عددها اليوم 56 دارا عبر كامل جامعات الوطن بـ 48 ولاية ارتفعت نسبة المشاريع المقاولاتية لدى الشباب الجامعي من 6 بالمائة سنة 2001 الى16 بالمائة سنة 2016 لتصل إلى نسبة 30 بالمائة خلال الشهرين الآخرين من العام الجاري.

وتقدم دار المقاولاتية المعلومة اللازمة للطلبة وتوجيههم إلى الأجهزة التي تدعمهم بعد التخرج لخلق مؤسساتهم وتجسيد مشاريعهم بالإضافة إلى محاضرات عن كفة خلق المؤسسة يتكفل بها مكونون تم تكوينهم من قبل المكتب الدولي للعمل بالمشاركة مع الأساتذة الجامعيين ينشطون دور المقاولاتية بدروس ومحاور ترمي إلى زرع ثقافة المبادرة لدى الشباب كما تقوم وكالة "أنساج" بتنظيم صالونات ومعارض لطلبة جامعيين استطاعوا خلق مؤسساتهم المصغرة وهم ما يحفزهم أكثر.

وأبرمت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والعلم العالي والبحث العلمي بالمدرسة الوطنية للمانجمنت بالقليعة اتفاقية للشراكة لتطوير مبادرة المقاولاتية في الوسط الجامع ووقع الاتفاقية كل من الأمين العام لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد خياط وكذا الأمين العام لوزارة التعليم العالي أمحمد صدقي بحضور المدراء العاملين لكل من الوكالة الوطنية لدعم تشغل الشباب "أنساج" والصندوق الوطني للتامين على البطالة "كناك" ومدرة المدرسة الوطنية العليا للمانجمنت.

الاتفاقية التي وقعت على هامش فعاليات الملتقى الوطني حول "ترقية المقاولاتية تهدف إلى ترقية وتطوير وتشجيع المبادرة المقاولاتية في الوسط الاجتماعي وجعله فضاء يسمح للطلبة الولوج عالم الأعمال والصناعة والإنتاج مبكرا وهي الفكرة التي سعى أساتذة جامعون وأرباب عمل إلى تبلغها لطلبة المناجمنت.

وعلى هامش الملتقى تم تدشين دار المقاولاتية الـ 57 من نوعها على مستوى الهياكل الجامعية بالوطن بهدف تنظيم مختلف النشاطات لطلبة المدرسة الوطنية العلا للماناجمنت من خلال دورات تكوينية خاصة بكيفية اختيار مشاريع واستحداث مؤسسات وكيفية التسيير الأحسن للمؤسسة إلى غيرها من المحاور لأخرى.

كما عرف الملتقى تنظيم صالون ضم 20 مؤسسة مصغرة استحدثت ف إطار جهازي "أنساج" و"كناك" في مجالات نشاط متعددة قصد تعرف الطلبة بالفرص التي تمنحها أجهزة الدعم التي تخصصها الدولة.

3. شباب مقاول هدف مؤسسات التكون المهني

تسعى مؤسسات التكون المهني التنمية روح المقاولاتية لدى الشباب من خلال عدة برامج تقوم بها لتطوير قدرات الشباب المهنية وحتى الفكرة والبشرية وتظهر مساعيها في أهدافها جليا.

1.3. أهداف مؤسسات التكون المهني[17]

- وضع قاعدة منهجية قابلة للتطبيق على جميع أنواع المشاريع تساعد على تصمم المشاريع كما ف مراحل المصادقة على المشاريع وتنزيلها ومراجعتها عن طرق التدريب المنهجي على تصميم وتدبير المشاريع.
- تمكين المشاركين من الاستئناس والتمكن من استعمال البرمجيات من قبل وجداول البيانات والتقارير اكسل والجداول التوافقية الديناميكية وأدوات التخطيط وأدوات رسم تصاميم المشاريع (شجرة المشاكل و MSProject).
- تحويل المناهج والكفاءات الضرورية لتصميم وتدبير وتتبع هذه المشاريع النوعية عن طريق تكوين خاص بتصميم وتدبير مشاريع البحث و(+ ERASMUS).

- تبسيط كيفية المواءمة بن القواعد الوطنية للتدبير الإداري والمال والمحاسبات للمؤسسات العمومة وبين القواعد الأوروبية لأجل إعداد تقارير المشاريع والتتبع المال والمحاسبات للمساعدات الأولية عن طرق تكوين وكلاء المحاسبة ومسؤولي المالية.
- تقوية التمكن من اللغة الإنجليزية للعاملين بالمواقع القادة لكون المشاريع الأوروبية تقتضي التمكن من هذه اللغة لقراءة الوثائق وتحرير المشاريع عن طرق التدريب على تحرير مشاريع البحث والتكوين حول الملكية الفكرة بالغة الانجليزية.
- اكتساب مهارات وتقوية الكفاءات المكتسبة خلال التكوينات إنشاء روابط مهنية دائمة ونقل الكفاءات والتطبيقات الجدية من خلال العاملين الخبراء والمصالح المعنية بالجامعات الأوربية الشركة عن طرق تدرب في ضيافة المصالح الأوربية لتصميم /أو تدبر المشاريع.

2.3. البرامج التكوينية المتخصصة في المقاولاتية

التكوين نشاط مخطط يهدف إلى تأهيل الفرد أو الجماعة وهي عملية تزويد المعلومات والخبرات والمهارات وطرق العمل والسلوك والاتجاهات ومما يتقن العمل بكفاءة وإنتاجية عالية. وتهدف هذه البرامج إلى تزويد الأفراد بالمهارات والقدرات التي يتسمح له بترجمتها إلى سلوك عملي ومن بين هذه البرامج[18]**:**

1.2.3. برنامج أبدا وحسن عملك(SIYB): صمم هذا البرنامج لتكون مقاولين الجدد بطريقة تتناسب ومستويات كفاءاتهم خاصة أولئك الذين لديهم أفكار خلاقة والذين يرغبون في بدء مشاريع جديدة وقد وضع هذا البرنامج المتخصص بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية السويدية(SIDA)، مهمته العمل على نشر أدوات تكوينية في تسع بلدان ناطقة بالغة الفرنسية.

2.2.3. الحقائب التكوينية لبرنامج (SIUB (CREE-GERM:

1.2.2.3. معرفة عالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: يسهم محتوى هذه الحقيبة المتخصصة في نوعية الأفراد المستهدفين في مختلف المشاريع واستقطابهم وتوجيههم للعمل الذاتي وإنشاء شركة خاصة وهو موجه لذوي المستويات التعليمة العالية. وتهدف هذه الحقيبة إلى:

- توضيح معالم المؤسسة والمقاولة ومعالم المال والأعمال وكيفية الاندماج في سوق العمل.
- التزويد بالمعارف والتطبيقات حول الكفاءات المقاولاتية والتحديات التي تواجه المقاولين عند البدء في مشروع.
- تسهيل الانتقال من الحياة الدراسية إلى الحياة العملية.

2.2.2.3. تأسيس وإنشاء المشاريع المصغرة: تتجلى في حقيبتين تكوينيتين:

- **التوصل إلى فكرة المشروع: TRIE(TROUVER UNE IDEE D'ENTREPRISE)**: تسمح للشخص الذي يريد بدء الأعمال بالعثور على فكرة أو عدة أفكار جيدة لمشروع ما والتأكيد من أنها تتفق مع شخصيته وقدراته الإدارة.
- **إنشاء مشروع: CREEZ VOTRE ENTREPRIS CREE)**: هو إجراء يسمح للمقاولين ذو الطاقات المحددة بدقة من قياس روحهم المقاولاتية واستيعاب كل أدوات التسيير المفيدة والمهمة في إيجاد المؤسسة وهو موجه للمقاولين المحتملين الذين لديهم فكرة واضحة عن مشروعهم وبقي لهم التجسيد وبدا العمل يعلم كتبا تكوينية وأدوات تكوينية لمدة خمسة أيام تعتقد بعدها جلسات استشارة ومتابعتها.

3.2.3. تسير المؤسس الصغيرة والمتوسطة GERM (GEREZ MIEUX VOTRE ENTEPRISE): يسهم هذا المنهج في دعم ومساندة المقاولين على اكتساب مهارات في الاتصالات التقنية المتعلقة بأنشطة مؤسساتهم وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف الصعوبات لضمان استدامة المؤسسة.

4.2.3. تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: DEVLOPPE VOTRE ENTREPRISE: هي برامج موجهة لدعم نمو وتطوير المؤسسات المصغرة والصغيرة إلى مؤسسات متوسطة والتي تتميز عن غيرها بإمكانية نموها ويتكون هذا البرنامج من خمس وحدات (الإدارة الإستراتيجية - إدارة التسوق -إدارة الموارد البشرية -إدارة العملات وإدارة المالية) ومن أهدافها دعم المؤسسة ووظائفها الأساسية ومساعدة المقاولين تتم من خلال:

- ربط المقاولين بمنظمات التصدر والاستيراد أو منضمات لنقل التقنيات أو بشركات محاسبة.

- مساعدة المقاول في إيجاد مصادر تمويل وتموين لتوسعة مشروعه.
- التشبيك بين المقاولين.

الخاتمة

لا يمكن أن ننكر أن الإطار المؤسساتي والتشريعي في الجزائر عرف تطورا عمقا منذ دخول الدولة ف الإصلاحات وعملية التحول نحو اقتصاد السوق فالقطاع الخاص أصبح محرك هذه العملة ودور الدولة حتى ولو انه لازال مهيمنا إلا انه تناما فما خص سياسات تشجيع وتسهل ودعم الاستثمار وعملة خلق وإنشاء المؤسسات حث أصبح رهانا أساسيا لصناع القرار فمؤسسات التعلم العال ومراكز البحث والتطوير التكنولوجي تلعب دورا أساسا في تنمية روح المقاولاتية بحكم ما تزخر به من قدرات علمية بترقية المعرفة وتثمين نتائج البحث وكذا مواصلة عملية دعم تشغيل الشباب (الطلبة ومرافقتهم وتوجيههم منذ التحاقهم بمقاعد الجامعة إلى غاية تخرجهم للاستفادة من تمويل لا نشاء مؤسساتهم المصغرة).

كما تقع علاقة التكون المهني بالشغل في قلب المجموعات المكونة للمجتمع بكل ما تحمله من طموحات فبلوغ الأمن الاجتماع والاقتصاد وبكل ما يحتاجه من يد عاملة مؤهلة حيث يسعى التكوين إلى تخريج حامل الشهادات تبعا للمقتضيات الكيفية والكمية لسوق الشغل.

الهوامش

1. احمد زورو، تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام "ليسانس، ماستر، دكتوراه" في ضوء تحضير الطلبة لعالم التنقل، رسالة ماجستير علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006، ص: 13
2. بن غنيمة محمد سعيد: اثر سياسات الإنفاق العام على قطاع التعليم العالي في الجزائر (1967-2012) –رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية 2015/2014، ص: 16
3. احمد زورو، مرجع سبق ذكره ، ص: 14.
4. الجريدة الرسمية، العدد 24، القانون رقم 99-05 المؤرخ في 4 افريل 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، ص: 05.
5. بدران شب، جمال دهشان، التجدد في التعليم الجامعي، دار البلقان، القاهرة، 2001، ص: 76.
6. رفيق زراولة، تنظيم وهيكلة الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنظيم والعمل، قسم علم الاجتماع، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة، 2005، ص ص: 98-99.
7. بن غنيمة محمد سعيد، مرجع سبق ذكره، ص ص: 19-21.
8. بن غنيمة محمد سعيد، مرجع سبق ذكره، ص ص: 23-24.
9. المجلس الوطني الا ق والاج، مشروع تقرير حول التكوين المهني، الدورة الثالثة عشر، ماي 1999، ص 25
10. دليل التكوين المهني، منشورات وزارة اشباب والرياضة، الجزائر، 2000، ص: 57.
11. عبد الرحم عيسوي، علم النفس والإنتاج، الجزء الأول، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ،2003، ص: 57.
12. بوفلجة غياث، الأسس النفسية للتكوين ومناهجه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1948، ص5.
13. أنين خالد سيف الدين، إسلامي منيرة، دور المؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية –دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي(ورقلة-تقرت- حاسي مسعود)، ص: 165.
14. المدونة الوطنية لتخصصات التكوين الوطني –طبعة 2007-منشورات التكوين والتعليم المهنيين.
15. انين خالد سيف الدين –أ-سلامي منيرة (مرجع ساب)، ص ص: 167-168.
16. اليمين فالتة، لطيفة بورني، البرامج التكوينية واهميتها في تعزيز روح المقاولاتية، دراسة استطلاعية عند الطلاب، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010، ص: 13.
17. www.compere-averroes.eu/ar/formation-2/objectif de formation
18. خالته اليمين ، بورني لطيفة، مرجع سبق ذكره، ص ص: 10-12.